التعليق على تفسير السعدي | سورة البقرة من آية342- 452 للشيخ أ.د. يوسف الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمنا ما نفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:01

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك اليوم اليوم الخامس والعشرين شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين الكتاب اللي بين ايدينا وتفسير السعودي المسمى تفسير كريم الرحمن في تفسير كلام المنان - 00:00:14

ما زلنا نقرأ في سورة البقرة واليوم نبدأ ما يتعلق بالنكاح ومسائل الاسرة العشرة الطلاق تنتقل الايات بعد ذلك الى شيء من قصص بني اسرائيل الله سبحانه وتعالى قصة الذين خرجوا من ديارهم - 00:00:36

وقصة الملأ الملأ من بني اسرائيل قال تعالى الم تر الى الذين خرجوا من دياركم هم الوف حذروا ان الله ذو فضل عظيم الم تسمع بهذه القصة العجيبة الجارية على من قبلكم من بني اسرائيل حيث حل الوباء بديارهم - 00:01:06

ولم ينجهم الفرار ولا اغنى عنه من وقوع ما كانوا يحذرون وهو لا يزال فضله على الناس وذلك موجب لشكرهم وذلك موجب لشكرهم لنعم الله والاعتراف بها مرضاة الله ومع ذلك - 00:01:39

في هذه القصة عبرة بانه على كل شيء قدير وذلك اية محسوسة على البعث هذه القصة ان هذه القصة فان هذه القصة فان هذه القصة معروفة فان هذه القصة معروفة فان هذه القصة معروفة منقولة نقلا متواترا عند بني اسرائيل ومن اتصل بهم - 00:02:11

ولهذا اثنى بها تعالى بأسلوب الأمر الذي قد يحتمل ان هؤلاء الذين خرجوا من ديارهم خوفا من الاعداء وجهرا عن لقائهم واخبر عن بني اسرائيل من ديارهم وابنائهم عن الاحتمالين فان فيها ترغيبا في الجهاد وترهيبا من التقاعد - 00:02:33

قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله يعني بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى كثيرا من الاحكام المتعلقة بالاسرة ما يتعلق - 00:02:58

وصلها الله سبحانه وتعالى بعد ذلك بقصة انا نوع من ترويح النفس وايضا النفس تشتاق الى والقصص والروايات ذكر الله هذه القصة وقصص القرآن الكريم تختلف عن اي قصة من قصص - 00:03:20

فيها يعني العبرة وفيها العظة وفيها ليست كقصص وهي حق كما قال ان هذا لهو القصص وكما قال سبحانه قال نحن نقص عليك نبأهم بالحق حق وصدق ليست من نسج الخيال فما هو قصص البشر؟ لا هي حقائق واقعية - 00:03:39

ويذكره الله ويسوقه سبحانه وتعالى مرة للايجاز ومرة بالاطناب سياق الايات حسب حسب الهدف وحسب الغاية نجي للقصة الواحدة مرة تساق بتوسع وهكذا وهذا يدل على انه على ان هذا القرآن كلام الله سبحانه وتعالى - 00:04:02

من هم من هؤلاء لكن الهدف هو المقصود والعبرة والعظة من هذه القصة لماذا لماذا الله سبحانه وتعالى حتى نعرف ذكرى الشيخ رحمه الله ودائما دائما في القرآن كثير من الاشياء التي يظهرها الله سبحانه وتعالى - 00:04:21

فيما يتعلق بالزمان في وقت ما ندري بني اسرائيل بعد بني اسرائيل في زمن موسى قبل هذي غالبا المكان ما يحدث قرية وين مكانها؟ لا ندري وين مكانها والعدد والقوية المدة - 00:04:56

اي نعم المدة الزمان والمكان والكيفية كل هذي يتركها القرآن الهدف يعني العبرة والعظة رحمه الله ذكر ان خروجهم من ديارهم ثم خوفهم من الموت يعود الى سببين يعود يحتمل يحتمل امرين - 00:05:18

الامر الاول انه خوف الجبن خوف الوباء الذي حله الموت لوجود مرض او وباء نزل بهم فرارا من هذا هذا الامر ما تستطيع قال شيخنا قال حيث حل الوباء بديارهم فخرجوا بهذه الكثرة - 00:05:42

لم يكونوا الف ولا الفين اعداد كثيرة مرارا من الموت فلم ينجي من فرعون ولا اغنى عنه وقوع ما كانوا ثم تفضل عليهم فاحياهم اما بدعوة النبي قيل هذا النبي هو حرز قيل - 00:06:15

ذكروا ان اسمه حزقي الله اعلم ولا يهمني اصلا اماتهم الله وفي هذه القصة عبرة ان الله على كل شيء قدير فيه اية محسوسة على البعث في الدنيا الذي بعث هؤلاء بعد ما اماتهم هذا يبعث الخلق جميعا - 00:06:33

وهذه تعتبر الاية الثالثة قبلها ثم بعثناكم من بعدي الثانية احياء بني اسرائيل ثم هذي ثم تأتينا بعد ذلك الرجل الذي مر على قبره او كالذي مر على قرية ثم احياء الطيور - 00:06:57

خمسة مواضع في سورة البقرة دليل على قدرة الله لاحياء الموت يوم وذكر انها سببه الوباء ويقول ويحتمل انه سببه الخوف من لقاء العدو لقاء العدو وهذا يقول يؤيده يقول هذاك يؤيده انه رأي كثير من المفسرين - 00:07:31

وما يأتي بعدها وقاتل في سبيل الله كأنه يقول في اشارة الى انهم امروا بالقتال في سبيل الله يحتمل يحتمل انه انهم امروا بالجهاد فخافوا فلم يستطيعوا يستطيعوا اما يعني - 00:08:03

في جبن فيهم وخوف او بخل على المال ولذلك جاء والامر بالانفاق وهم يخافون هذا وهذا العدو جبنا وخوفا فيهم يخافون من يعني من الشح والبخل بالمال الان يعني واضح يعني الكلام فيها - 00:08:31

انا اقاتل في سبيل الله ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله والله يقضي ويبسط واليه ترجعون جمع الله بين الامر بالقتال بالمال والبدن لان الجهاد لتكون كلمة الله - 00:09:03

ان الله سميع وان خفيت ايضا فانه اذا المجاهد في سبيله ان الله سميع عليم كان عليه ذلك وعلم انه بعينه انه واحال عليه ذلك وعلم انه بعينه ما يتحمل - 00:09:28

انه بعينه ما يتحمل المتحملون من اجره وانه لابد ان ان يمدهم بعونه ولطفه وتأمل هذا اللطيفة على النفقة وان المنفق الكريم ووعده المضاعف انبتت سبع لكل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع - 00:09:53

ولما كان المانع الاكبر من الانفاق خوف الاملاق اخبر تعالى وانه يقبض الرزق على من يشاء على من يشاء ولا يظن ولا يظن ان ولا يظن انه ضائع المرجع عبادي كلهم الى الله فيجد المنفقون والعاملون اجرهم عنده مدخرا - 00:10:18

عندما يكون ويكون له من الواقع العظيم ما لا يمكن التعبير عنه والمراد بالقرض الحسن ما جمع من النية الصالحة وقوعها في محلها والا والا يتبعها المنفق من نور اذى - 00:10:40

ولا مبطلا ومنقصا شف يقول هنا جمع الله بين امر بالقتال في سبيله النفس والمال قاتل في سبيل الله يقول المال والبدن لان الجهاد لا يقوم الا على هذين الامرين - 00:10:58

وحث على الاخلاص من وين اتى يمكن الحث على الاخلاص قال في سبيل الله ليس لامر من امور الدنيا انما هدفه يقول ختم الاية بقوله تعالى سميع عليم ان الله - 00:11:32

ونحو ذلك وتأمل الحث اللطيف في النفقة تشجيع لهم الثاني سماه قرن غالبا يرد لو قال مثلا من ذا الذي ينفق من ذا الذي يدفع ما لها شخص لكن هذا المال في في في حق الله سبحانه او في في مقابلة - 00:11:55

مع التعامل مع الله سبحانه وتعالى ان هذا المال سيعود مضاعفة اظعافا كثيرة ليس ضعف ولا ضعفين ولا ثلاثة اضعافا كثيرة اليهود على لما سمعوا مثل هذا الكلام ماذا قالوا؟ قالوا ان الله فقير - 00:12:53

ونحن اغنياء وقالوا ان الله يطلب من عباده ان انه فقير النفقة لماذا وصف الله قلب هذا انه قرضا حسن لعدة اسباب ذكرها الشيخ

جمع اوصاف الحسن من حسن النية - 00:13:10
لا من ولا اذى ولا يبطلها باي شيء ويكون هذا قرض قرضا حسنا لكن الشيخ ما تكلم عن ختم الاية سبحان الله العظيم الله يقبض يعني يعني يمنع احد او يحجب احد - 00:13:39
من الدنيا ويبسط يعني يفتح على احد يوم القيامة ما تقدمه او في معكم في سبيل الله فانه سيكون الرجوع اليك ويقبض ويبسط ان الامر بيد الله واذا بخلت ايوه - 00:14:27
سيرد عليك ما هو اكثر واكثر ولذلك جاء في الحديث قال المؤمن في ظل صدقته النفقة سواء النفقة في سبيل الله وهذا هو المناسب المجاهدين واعداد العدة للجهاد جهز غازي فقد غزى - 00:15:00
والامر الثاني في كل نفقة ينفقها في كل صدقة يتصدق بها على وجه العموم الصدقات العامة اذا انت تصدقت فهذا نوع من الاقرار سبحانه وتعالى في اخر سورة ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله - 00:15:55
هو خير واعظم اجرا قال بعض المعلمين الان شوف واقرار ونفقة يعني لما يحصل من خلل والله سبحانه اراد بهذا الاسلوب اسلوب ان يكمل لهم اعمالهم يعني نعمة منة من الله - 00:16:19
طيب ننتقل الى قصة ثانية قصة بني اسرائيل نعم قال تعالى الم ترى الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله مبعث لنا ملكا الى اخر - 00:16:57
يخص الله تعالى الجهاد ولا ينكر عنه يا سلام فان الصابرين صارت لهم الحميدة في الدنيا والاخرة بني اسرائيل واصحاب الكلمة النافذة تراودوا في شأن الجهاد اتفقوا على ان يطلبوا من نبيهم ان يعين لهم ملكا - 00:17:13
ينقطع النزاع بتعيين مجرد كلام الله في اجابوا نبيهم بالعزم الجازم انهم التزموا ذلك التزاما تاما وانه حيث كان وسيلة حيث كان وسيلة ورجوعهم الى يقودهم في هذا الامر الذي لا بد له من قائد يحسن القيادة وانه استغرب تعيين - 00:17:42
تعيينه لطنوت وثم من هو احق منه بيتا فما من هو احق منه بيتا واكثر مالا فاجابهم نبيهم ان الله اختاره عليكم بما اتاه الله من قوة العلم بالسياسة وقوة الجسم - 00:18:19
الذين هما الة الشجاعة والنجدة وحسن التدبير ان الملك ليس بكثرة المال ولا ولا بكون صاحبه ممن كان الملك في بيوتهم ثم لم يكتفي ذلك النبي ثم لم يكتفي ذلك النبي الكريم بتقنيعهم بما ذكره من كفاءة - 00:18:36
فيما ذكر من كفاءة الطالوت واجتماع الصفات المطلوبة فيه حتى قال لهم ان اية ملكي ان يأتيكم التابوت في سكينة من ربكم وبقيت كان هذا التابوت وكان هذا التابوت قد استورد عليه الاعداء فلم يكتفوا بالصفات المعنوية في طالوت - 00:18:54
قمنا بتعيين الله له على لسان نبيهم حتى يؤيد ذلك هذه المعجزة ولهذا قال ان في ذلك الاية حينئذ سلموا فحينئذ سلموا وانقادوا طالوت وجن فلما ترأس فيهم طالوت وجندهم ورتبهم وفصل بهم الى قتال عدوهم وكان قد رأى منهم من ضعف العزائم والهمم - 00:19:17
يحتاج الى ما يحتاج الى تمييز الصابر من ان الله مبتليكم بنار يمرون عليه وقت حاجة الى الماء فمن شرب منه فليس مني اي لا يتبعني ان ذلك برهان على قبلة صبره وفور جزعه - 00:19:43
من لم يطعموا فانه مني لصدقه وصبره الا من اغترف غرفة بيده اي فانه مسامح فيها فلما وصلوا الى ذلك النهر وكانوا محتاجين الى الماء شربوا اقتربوا كلهم منه الا قليلا منهم فانهم صبروا ولم يشربوا - 00:20:00
لما جوزهم والذين امنوا معه قالوا اي ناكلون او الذين عبروا لا طاقة لنا اليوم بجانوته وجنوده يقول ان الاية تحتمل من الذي الذين قالوا النفقة هل هم الذين لم يقبلوا من البداية - 00:20:17
وبعد ذلك لما رجع مع بعضهم انهم كانوا كثيرة اذا وصل عددهم قال كم من فئة قليلة اليوم لا طاقة لنا اليوم بجانبك وجنودك ان كان القائلون هم الناكرين فهذا قول يبررون به نكولهم - 00:20:50
ان كان القائلون هم الذين عبروا مع طالوت فانه حصل ينوعوا ستوب نوعوا استضعاف لانفسهم ولكن شجعهم على الثبات والاقدام

الايمان الكامل حيث قالوا كم من فئة قليلة بعونه وتأييده ونصره فثبتوا وصبروا لقتال عدوهم جالوت وجنودهم - 00:21:37
وقتل داوود صلى الله عليه وسلم جالوت وحصى بذلك الفتح واتاه الله اي داود الملك والحكمة النبوة والعلوم النافعة واتاه الله الحكمة ثم بين تعالى فائدة الجهاد فقال ولولا دفع الله الناس بعضهم - 00:22:02
وسادتي الارض واهل الشر والفساد ولكن الله ذو فضل على العالمين حيث فلما بين هذه القصة لرسوله صلى الله ايات الله عليك بالحق وانك لمن المرسلين ومن جملة الادلة على رسالة هذه - 00:22:19
حيث اخبر بها حيث اخبر بها وحيا من الله مطابقا للواقع في هذه القصة عبر كثيرة للامة منه. طيب سيسوق فوائد والعبر من هذه القصة مثل ما ذكرنا سابقا القرآن - 00:22:46
يعرض عن تحديد من بني اسرائيل قال لهم نبي من هو النبي من منهجه يعرض عن المبهمات التي لا فائدة وراءها هو نبي فقط هو نبي والنبي هذا جاء بعد - 00:23:03
لان الله بعث بعد موسى انبياء كثير بني اسرائيل يقول يبعث لنا ملك النقاط في سبيله بدون ان يخرجوا تحت راية ملك الشيخ رحمه الله يقول يعني ان اهل الري من بني اسرائيل واصحاب الكلمة النافذة تراود في شأن الجهاد - 00:23:33
اتفقوا على ان يطلبوا من نبيهم ان يعينوا لهم ملكين في بعض الفوائد التي نذكرها يعني قبل ما ناخذ فوائد بيان واضح جدا ليس بالامنية والتمني وانما العزيمة الصادقة ايضا في اشارة الى ان - 00:24:02
هؤلاء القوم سواء كما قلنا انهم بني اسرائيل صفة الحب حب الدنيا والركون اليها وضعفهم امام الجهاد ايضا الايمان بانه ونذكر بعضهم رجل صالح ومؤمن ليس داء حسد ونسب صفات القاعدة قالوا في العلم والجسم - 00:25:14
اعطاه العلم هم يظنون ان يعني مثل الوراثة وبالغنى الكفاءة او بالعلم اسأل الله سبحانه وتعالى ان هذه الصفات الجيش بهذه الصفة وبعضهم سريع واامير جيش ينبغي ايضا هناك اشارة بعد يعني - 00:25:55
فضيلة الشيخ وهي النصر الدعاء ثم قال ربنا ناخذ ناخذ فوائد اللي ذكرها الشيخ في هذه القصة عبر كثيرة للامة منها فضيلة الجهاد في سبيله وفوائده وثمراته انه السبب الوحيد في حفظ الدين وحفظ الاوطان وحفظ الابدان والاموال - 00:26:55
وان المجاهدين ولو شقت عليهم الامور فان عواقبهم حميدة كما ان ولو استراحوا قليلا فانهم سيتعبون طويلا فوائد وثمرات السبب الوحيد في الجهاد في سبيل الله بيان فضل الجهاد في سبيل - 00:27:23
منها الانتداب لرئاسة من فيه كفاءة وان الكفاءة ارجعوا الى امرين الى العلم الذي هو علم السياسة والتدبير. والى القوة التي ينفذ بها الحق والى القوة التي ينفذ بها الحق - 00:27:55
من اجتمع فيه الامران فهو احق من غيره ومنها الاستدلال بهذه القصة على ما قاله العلماء انه ينبغي للامير للجيوش ان يتفقدها عند فصولها يمنع من لا يصلح للقتال من رجال وخير وركاب لضعفه او ضعف صبره او لتخديره او خوف الضار بصحبته - 00:28:18
ان هذا قسم محض على الناس منها انه ينبغي ان ينتدب صفات مقبولة في ان يكون قائدا للجيش ايضا قال هنا المنطقة لمكان اخر يتفقد الجيش من يصلح ومن لا يصلح - 00:28:38
الذي لا يصلح ايضا فائدة اخرى منها انه ينبغي عند حضور البأس تقوية تقوية المجاهدين وتشجيعه. عندك لباس ولا اليأس حضور الناس يخافون مش ممكن يعني ممكن منها انه ينبغي عند حضور البأس تقوية المجاهدين - 00:29:15
القوة الايمانية والابتكار الكامل على الله والاعتماد عليه الله التثبيت والاعانة على ومنها ان العزم على القتال والجهاد غير حق ولكن عند حضوره تنحل عزيمته ولهذا من دعاء النبي صلى الله - 00:30:27
الثبات في الامر والعزيمة على هؤلاء الذين عزموا على يدل على العزم المصمم لما جاء الوقت نكس اكثرهم ويشبه هذا قوله صلى الله عليه وسلم واسألك الرضا بعد القضاء ان اليوم وبعد وقوع القضاء المكروه للنفوس والرضا الحقيقية - 00:30:45
طيب ينتقل الان الى تكملة الايات قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم بينات وايدناه شاء اللهم قد قتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امنوا منهم من

كفر - 00:31:07
شاء الله ولكن الله يفعل ما يريد. يخبر الباري انه فاوت بين الرسل في الفضل الجليلة والتخصيصات الجميلة بحسب ما من الله به عليهم وقاموا به من الايمان الكامل واليقين - 00:31:44
العالية والاداب السامية والدعوة منهم من اتخذه خليلا ومنهم من كلمه منهم من رفع وجميعهم عيسى ابن مريم انه اتاه البينات الدالة على انه الله حقا وعبده وعبده صدقا وان ما جاء به من عند الله كله حق - 00:32:00
فجعل له يبرئ الاكمه بإذن الله وكلم وايده بروح القدس اي بروح الايمان فجعلها ذائقة روحانية غيره بذلك القوة والتأييد وان كان اصل التأييد بهذه لكل مؤمن بحسب ايمانه كما قال وايدهم بروح منه - 00:32:27
لكن ما اما لغيره لهذا خصه وقيل ان روح القدوس هنا جبريل ايده الله باعانة ولما اخبر عنه بعض الناس يقول فقلت لا قلت انا صغيرا رجلا صالحا النبي في ذلك الوقت - 00:32:52
وذكر بعض ان الذي ادعوا لي يلا ضربه والقى بقوة انهزموا الى اخر ما قوله تعالى ولولا ذكر الله الناس بعضهم يصده ويرده قال لولا لكن الله الناس هذا معناه ان ان دولة الله الناس - 00:33:36
لولا ان الله دفع هذا مع هذا الاعداء على المسلمين ونشروا الفساد في الارض هذا دلال على ان الرسل موسى يقال ان الله من كلمه الله العلماء وقوله تعالى في اية اخرى - 00:35:16
روح القدس روح من الله روحانية عامة لكل مؤمن ان الله وايدهم بروح منه لكن عيسى خصه مثل ما ذكرنا تدل على ان هذا رأي وهذا رأي لما اخبر عن - 00:36:45
ان دينهم واحد ودعوتهم ودعوتهم واحدة موجب ذلك ومقتضاه انت والانقياد لهم لما اتاهم الى البينات التي على مثلها يؤمن البشر لكن اكثرهم الصراط المستقيم من الامم فمنهم من امنوا ومنهم من كفر - 00:37:44
ووقع لاجل ذلك الذي هو موجب الاختلاف والتعادي ان شاء الله انه جمع من الهدى فما اختلفوا شاء الله ايضا بعد ما ولكن حكمته اقتضت جريان الامور على هذا النظام بحسب - 00:38:09
هذه الاية اكبر شاهد على انه بمسبباتها وانه ان شاء وكل ذلك تبع لحكمته وحده فانه فليس لارادتي ومشيئته ممانع ولا معارض ولا معاون يعني ارسلوا لاظهار الايمان لكن الله اراد هذا الامر - 00:38:26
ولكنه فعل هذا من حكمة عظيمة ولكن الحكمة اقتضت جريان الامور على النظام بحسب نريد ان نقف عند هذا يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا قوة الا شفاعة - 00:39:06
هم الظالمون يحث الله يحث الله المؤمنين على النفقات في جميع طرق الخير لان حب المعمول يفيد التعميم ويذكرهم نعمته عليهم بانه هو الذي غفر لهم وانعم عليهم النعم وانه لم يأمرهم باخراج جميع ما في ايديهم بل اتى بهم من - 00:39:50
الدالة على هذا مما يدعوهم الى الانفاق ان هذه النفقات مدخرة عند الله في يوم لا تفيد فيه المعارضات للبيع ونحوه والوان التبرعات ولا الشفاعات وكل احد يقول ما قدمت لحياتي فتنقطع الاسباب كلها الا الاسباب المتعلقة بطاعة الله - 00:40:09
والايمان به يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امنوا وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغربة - 00:40:30
ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خير واعظم اجرا قال تعالى والكافرون هم الظالمون وذلك لان الله خلقهم لعبادته ورزقهم وعافاهم يستعين بذلك على طاعته فخرجوا عما خلقهم الله له واشركوا بالله ما لم ينزل به - 00:40:45
بنعمه على الكفر والفسوق والعصيان فلم فلم يبقوا للعدل موضعا ولهذا حصل ظلم المطلق فيه بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى اكد مرة اخرى في الامر بالانفاق في سبيل الله - 00:41:05
ان هذا الانفاق وايضا بين ثمرته في الآخرة وفي ذلك اليوم الذي لا ينفعه الأسباب تنقطع العلاقات والشفاعات هذا العمل الصالح من اعظمه الانفاق في سبيل الله الا من امن - 00:41:29

ليس لهم جزاء الضعف يقول والكافرون والظالمون. قال بعظ السلف قال الحمد لله ان الحمد لله ان والكافرون وهم الظالمون ولم يقل والظالمون هم الكافرون وكان لو قال الظالمون ما احد يسلم من الظلم - 00:42:19

قد يقع في الظلم لما قال الكافرون وهم الظالمون على ان الكفر هو اقوى اسباب الظلم وهو اشد الله امرك غير مستحقة هذا من اشد انواع ثم قال هنا قال ان الله خلق - 00:42:39

ثم استأذن تعمل هذه النعمة واو الان ستنتقل الايات الى الى اية الكرسي اعظم اية في وهي ايضا مرتبط في تخفيض - 00:43:09